الصوت الصارخ
أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

٠٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ إنجيل الأحد الثالث بعد الصليب السنة ١٦ العدد ٤٠
رسالة الأحد العشرون بعد العنصرة

- **أناشيد النهار:**

- **طروبارية القيامة (اللحن الثالث):** لِتَفْرَحِ السَّمَاوِيَّات، وَتَبْتَهِجِ الأَرضِيَّات. لأَنَّ الرَّبَّ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ، وَوَطِئَ الموتَ بِالموت، وَصَارَ بِكْرَ الأَمْواتْ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ جَوفِ الجَحِيم، وَمَنَحَ العَالَمَ عَظِيمَ الرَّحْمَة.
- **طروبارية الرسول توما (اللحن الثالث):** أيّها الرسولُ القديسُ توما، إشفعْ إلى اللهِ الرَّحيم، أن يَهَبَ غفرانَ الزلّاتِ لنفوسِنا.

- **طروبارية شفيع الكنيسة:**

- **القنداق لوالدة الإله (اللحن الثاني):** يَا نَصِيرَةَ الْمَسِيْحِيِّينَ الَّتِي لا تُخْزَى، وَوَسِيطَتَهُمُ الدَّائِمَةَ لَدَى الخَالِق، لا تُعْرِضِي عَنْ أَصْوَاتِ الخَطَأَةِ الطَّالِبِينَ إِلَيْكِ. بَلْ بِمَا أَنَّكِ صَالِحَةٌ، بَادِرِي إِلى مَعُونَتِنَا، نَحْنُ الصَّارِخِيْنَ إِلَيْكِ بِإِيمَانٍ: هَلُمِّي إِلى الشَّفَاعَةِ، وَأَسْرِعِي إِلى الابْتِهَال، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ المحَامِيَةَ دَائِماً عَنْ مُكَرِّمِيْكِ.

الرسالة

رَنّموا لِإِلهَنا رَنّموا، رَنّموا لِمَلِكنا رَنّموا

يا جَميعَ ٱلأُمَمِ صَفِّقوا بِٱلأَيادي، هَلِّلوا لِإِلهَنا بِصَوتِ ٱلابتِهاج

فصلٌ من رسالة القدّيس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١: ١١ – ١٩)

يا إِخوَة، أُعلِمُكم أَنَّ ٱلإِنجيلَ ٱلَّذي بُشِّرَ بِهِ عَلى يَدي لَيسَ بِحَسَبِ ٱلإِنسان. لِأَنّي لَم أَتَسَلَّمهُ وَلا تَعَلَّمتُهُ مِن إِنسانٍ بَل بِوَحي يَسوعَ ٱلمَسيح. إِذ قَد سَمِعتُم بِسيرَتي قَديمًا في مِلَّةِ ٱليَهودِ، كَيفَ كُنتُ أَضطَهِدُ كَنيسَةَ ٱللهِ إِلى ٱلغايَةِ وَأُدَمِّرُها. وَأَزيدُ إِقبالاً في مِلَّةِ ٱليَهودِ عَلى كَثيرينَ مِن أَترابي في أُمَّتي، بِكَوني أَفوقُهُم غَيرَةً عَلى تَقليداتِ آبائي. فَلَمّا ٱرتَضى ٱللهُ ٱلَّذي فَرَزَني مِن جَوفِ أُمّي وَدَعاني بِنِعمَتِهِ، أَن يُعلِنَ ٱبنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَينَ ٱلأُمَمِ، لِساعَتي لَم أُصغِ إِلى ٱللَّحمِ وَٱلدَّمِ، وَلا صَعِدتُ إِلى أورَشَليمَ، إِلى ٱلَّذينَ هُم رُسُلٌ قَبلي، بَل سِرتُ إِلى دِيارِ ٱلعَرَبِ، ثُمَّ رَجَعتُ إِلى دِمَشق. وَبَعدَ ثَلاثِ سَنَواتٍ صَعِدتُ إِلى أورَشَليمَ لِأَزورَ بُطرُسَ، فَأَقَمتُ عِندَهُ خَمسَةَ عَشَرَ يَومًا. وَلَم أَرَ غَيرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ سِوى يَعقوبَ أَخي ٱلرَّبّ

فصلٌ شريف من بشارة القدّيس لوقا الإنجيلي البشير (٧: ١١ – ١٦)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، كانَ يَسوعُ مُنطَلِقًا إِلى مَدينَةٍ ٱسمُها نائينَ، وَكانَ يَسيرُ مَعَهُ جُمهورٌ مِن تَلاميذِهِ وَجَمعٌ كَثير. فَلَمّا قَرُبَ مِن بابِ ٱلمَدينَةِ، إِذا مَيتٌ مَحمولٌ، وَهُوَ ٱبنٌ وَحيدٌ لِأُمِّهِ. وَكانَت هَذِهِ أَرمَلَةً، وَكانَ مَعَها جَمعٌ غَفيرٌ مِنَ ٱلمَدينَة. فَلَمّا رَآها ٱلرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيها، وَقالَ لَها: «لا تَبكي». وَدَنا وَلَمَسَ ٱلنَّعشَ،

فَوقَفَ ٱلحامِلون. فَقال: «أَيُّها ٱلشّابُّ، لَكَ أَقول: قُم!» فَٱستَوى ٱلميتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلى أُمِّهِ. فَٱستَولى عَلى ٱلجَميعِ خَوفٌ، فَجَعَلوا يُمَجِّدونَ ٱلله قائِلين: «لَقَد قامَ فينا نَبِيٌّ عَظيمٌ، وَٱفتَقَدَ ٱلله شَعبَهُ».

الأحد الثالث بعد الصليب

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

هي المرّة الأولى التي يُحيي فيها يسوع ميتًا، والدافع الأساسي لصنع هذه المعجزة هو شفقة الرب المتدفقة من قلبه الرقيق الشعور ثم إظهار قدرته وسلطانه على الحياة والموت. وتبدو هذه القدرة وهذا السلطان في إنجيل اليوم في معاملة يسوع لإبن الأرملة المسجّى في النعش ولِمَن يحمله: لقد أوقف الموكب ولَمَسَ النعش وأمر الشاب قائلًا: "أيُّها الشاب لكَ أقول قم"، وهكذا كان لقاء سيد الحياة القدير مع الألم والموت.

يا أحبة،

إنَّ ما قيل في هذا الإنجيل عن الموت الجسدي يُطبَّق أيضًا على الموت الروحي، موت النفس بالخطيئة. تسبب الخطيئة خرابًا جسيمًا في نفسنا وتُميتها ولا بدّ من تدخّل نعمة الله وقدرته لإعادة الحياة الإلهية إليها، كما أن للمرأة دورًا فعّالًا في خلاص النفوس وإعادة الحياة الإلهيَّة إليها، بعكس ما يفكر ويعتقد البعض فيقولون أن المرأة كلّها شرّ، وهي شرٌّ لا بدّ منه. إن ألم أرملة نائين وتوجعها على فقدان وحيدها دفعا المخلّص إلى اجتراح هذه المعجزة. حدثٌ كهذا يسلّط الضوء على دور المرأة الروحي والأدبي في المجتمع إذ هي أداة خلاص، كما العذراء مريم التي تصرفَت تصرُّفًا مثاليًّا في عرس قانا الجليل وهذا التصرف أيضًا دفع يسوع لتحويل الماء إلى خمر.

أحبتي،

إنّ صلاة النساء التقيّات ولا سيّما الأمهات لهي قويّة وذات وقع عظيم على قلب يسوع ويستجيب لها كما استجاب لهذه الأرملة ولكل مَن يتّكل عليه وعلى نعمته ويسلّم له العقل والقلب والذات بكليتها. صَمِّمْ وانطلق في طريق الخلاص فتجِد المكافأة المرتجاة وبالتأكيد بنور ونعمة مَن نهتف له مرنّمين: **"أنِرنا بأوامِرِكَ يا رب، وبساعِدِكَ الرفيع إمنَحنا سلامك أيُّها المُحِب البشر وحْدَكَ"** – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنا الصابغ - الخنشارة